بيته عن الصلوة في امور الدنيا اعلم ان ظاهر الحديث يدل على ان فضيلة الجماعة يحصل بجماعة
في المسجد لان قوله وذلك بيان لما قبله وقال القرطبي انه حاصل بمطلق الجماعة لم يخط
خطوة الا رفعه الله بها درجة وحط عنه خطيئة حتى يدخل المسجد فاذا دخل المسجد
كان في الصلوة اي في حكم المصلي في جهة الثواب ما كانت الصلوة تحبسه يعني ما دام
انتظار الصلوة بجماعة يمنعه في ذهابه والملائكة يصلون على احدكم ما دام في مجلسه
الذي صلى فيه يقولون اللهم ارحمه اللهم اغفر له اللهم تب عليه يعني وفقه للتوبة ما لم يؤذ فيه
يعني ما لم يصدر منه بغير حق ما يتأذى منه بنو آدم ما لم يحدث فيه يعني ما لم يفعل في مجلسه امرا
محدثا ومبتدعا وقيل معناه ما لم ينقض فيه ذا حدث ق ابن عمر رض اتفقا على الرواية عنه
صلوة الليل مثنى مثنى فاذا خفت الصبح اي عن اتيانه فاوتر بواحدة قاله لما سأل رجل
عن صلوة الليل استدل به ابو يوسف ومحمد والشافعي على ان الافضل في نافلة الليل
مثنى مثنى وقال ابو حنيفة الافضل في نافلة الليل والنهار اربع اربع لانه ادوم تحريمة فيكون
اكثر مشقة وحمل معنى المثنى على الشفع م ابو هريرة روى مسلم عنه صياح المولود حين يقع
نزغة بالغين المعجمة اي نخسة وطعنة من الشيطان تقدم الكلام عليه في الباب الخامس في
حديث ما من مولود يولد م ابو هريرة رض روى مسلم عنه ضرس الكافر مثل احد يعني سن الكافر
في جهنم يكون مثل جبل احد في العظمة وغلظ جلده مسيرة ثلث اي ثلث ليال ليكون
الالم اكثر م جابر رض روى مسلم عنه طعام الواحد يكفي الاثنين وطعام الاثنين يكفي الاربعة
وطعام الاربعة يكفي الثمانية تقدم بيانه في الباب الاول في حديث من كان عنده طعام
اثنين م صهيب بن سنان روى مسلم عنه عجبا لامر المؤمن ان امره كله له خير وليس ذلك
لاحد الا للمؤمن اراد به المؤمن الكامل اذ هو المتصف بهذه الصفة او اشار به الى ان المؤمن ينبغي
ان يكون بهذه الصفة ان اصابته سراء وهي ما يسر بها شكر فكان خيرا له وان اصابته ضراء
يعني بتلك المكروهة ووطن نفسه عليها فكان خيرا له وهاتان الشرطيتان بيان لكون امر
المؤمن كله خيرا ولهذا فصلها عما قبلها م جابر بن سمرة رض روى مسلم عنه قال كنا نصلي مع النبي عم
فاذا سلم احدنا كان يشير بيده الى من في يمينه وشماله ويقول السلام عليكم فقال عم علام
تؤمئون بهمزة بعدها واو اي تشيرون بايديكم كانها اذناب خيل شمس بضم الشين والميم و
سكون الميم جمع شموس بفتح الشين وهي من الدواب ما لا يستقر لحدتها وانما يكفي احدكم

وهو النفور من الدواب



الا مع الفعل قائل يكفي يده على فخذه ثم يسلم على اخيه اراد به الجنس من على يمينه وشماله من
الموصولة مع صلتها بدل من اخيه ق ام قيس بنت محصن بكسر الميم وبالحاء والصاد المهملتين
اتفقا على الرواية عنها علام تدغرن اصله على ما حذفت الالف من ما الاستفهامية على
سبيل الانكار قال النووي علامه تدغرن بهاء السكتة هكذا وقع في جميع النسخ تدغرن
بالدال والراء المهملتين بينهما غين اي تغمزن وتعصرن اولادكن بهذا العلاق بفتح العين
المهملة ما تعصر به العذرة من اصبع وغيرها يعني لا تعصرن عذرة اولادكن بالاصبع وغيرها
وكسرها الداهية فيكون الباء بمعنى في على التوجيه الثاني عليكن بهذا العود الهندي اي
الزمن باستعماله في عذرة اولادكن قيد العود بالهندي لثبوت نوع آخر منه يقال له العود
البحري كذا وجهه بعض الشارحين قال النووي العلاق بالفتح مصدر يعني على اي شيء
تعالجن بهذا العلاج الشنيع الذي هو العلاق وروى بهذا الاعلاق وهو ازالة العلوق
وهو الداهية والآفة فان فيه سبعة اشفية منها ذات الجنب اي من تلك الاشفية شفاء
ذات الجنب او التقدير سبعة اشفية من سبعة ادواء منها ذات الجنب والاول اقرب تقدير
الكلام ومنها العذرة انما خص ذات الجنب بالذكر لانها اصعب الادواء وهي دبيلة
كبيرة ظاهرة في باطن الجنب منفجرة الى داخل يسعط من العذرة وهي بضم العين المهملة وسكون
الذال المعجمة اجتماع الدم في قعر الحنك الاعلى بحيث يظهر انتفاخ ذلك الموضع وعادة
النساء ان يعصرنه بالاصبع هذا ابتداء كلام بيان لكيفية التداوي به يعني يدق العود ناعما
يدخل في الانف ويلد من ذات الجنب على صيغة المجهول بتشديد الدال المهملة يقال لد
الرجل اذا صب من الدواء في احد شقي الفم انما بين النبي عم من تلك السبعة اثنين و
سكت عن الخمسة لعدم الاحتياج الى تفصيلها في ذلك الوقت والنبي عم هو العالم بها لكن
المذكور في الطب من منافعه انه يدر البول ويقوي الاعصاب والمعدة والكبد والدماغ
ويحرك شهوة الجماع وينفع السموم ويقتل الدود اذا شرب بالعسل فان قلت ما وجه تخصيص منافعه
بسبع قلت لانها هي الانفع في الغالب او هذه السبعة هي كلياتها والباقي تتشعب
منها ق ابن عمر رض اتفقا على الرواية عنه على المرء المسلم السمع اي يجب عليه السمع والطاعة
لاولي الامر فيما احب وكره اي في كل امر سواء كرهه المسلم او رضي به الا ان يؤمر بمعصية فلا
سمع ولا طاعة اي لا يطيعهم ق ابو هريرة رض اتفقا على الرواية عنه على انقاب المدينة جمع

فاذا امر بمعصية اي اذا امره اولو الامر بمعصية

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)